

هُوَ اللهُ

أَنْ يَا مَعْشَرَ الْعُشَاقِ تَاللهِ هَذِهِ لِلَّيْلَةِ مَا ظَهَرَ مِثْلَهَا فِي الْإِمْكَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ
 مِنْ لَدَى اللهِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ، وَنَطَقَ فِيهَا الرُّوحُ بِنِعْمَةٍ يَهْتَرُّ مِنْهَا حَقَائِقُ الْإِنْسَانِ بِأَنْ
 أَبَشِّرُوا يَا أَهْلَ مَلَأِ الْأَعْلَى فِي حَقَائِقِ الرِّضْوَانِ، ثُمَّ نَادَى اللهُ عَنْ خَلْفِ سُرَادِقِ الْقُدْسِ
 وَالْإِحْسَانِ بِأَنْ هَذِهِ لِلَّيْلَةِ وُلِدَتْ فِيهَا حَقِيقَةُ الرَّحْمَنِ وَفِيهَا فَصِلَتْ كُلُّ أَمْرٍ أَزَلِيٍّ مِنْ قَلَمِ
 السُّبْحَانِ، إِذَنْ فَأَبَشِّرُوا ثُمَّ اسْتَبَشِّرُوا يَا مَلَأَ الْبَيَانَ، وَفِيهَا نَادَتْ الْوَرَقَاءُ عَلَى الْأَغْصَانِ
 وَالْأَفْئَانِ بِأَنْ أَبَشِّرُوا يَا مَلَأَ الرِّضْوَانِ. قُلْ فِيهَا شَقَّتْ سِتْرُ حُجُبَاتِ الْجَلَالِ عَلَى الْإِيقَانِ
 وَغَنَّتْ وَرَنَّتْ حَمَامَةُ الْفِرْدَوْسِ فِي قُطْبِ الْجِنَانِ، إِذَنْ فَأَبَشِّرُوا يَا هَيَاكِلَ الْقُدْسِ فِي
 مَدِينَةِ الزَّمَانِ، وَفِيهَا تَجَلَّى اللهُ بِكُلِّ اسْمٍ عَظْمَانٍ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى كُلِّ قَلْبٍ دُرِّيٍّ
 نَزْهَانٍ، وَأَنْتُمْ فَأَبَشِّرُوا يَا مَلَأَ الْبَيَانَ، وَفِيهَا تَمَوَّجَتْ أَبْحُرُ الْعُفْرَانِ وَهَبَّتْ نَسَائِمُ الْإِحْسَانِ
 إِذَا فَاَسْتَبَشِّرُوا يَا أَصْحَابَ الرَّحْمَنِ فِيهَا غُفِرَ كُلُّ الْعِصْيَانِ مِنْ أَهْلِ الْإِمْكَانِ، وَهَذِهِ
 بَشَارَةٌ عَلَى كُلِّ مَنْ خُلِقَ فِي سَرَائِرِ الْإِمْكَانِ، قُلْ هَذِهِ لِلَّيْلَةِ قُدِّرَ فِيهَا مَقَادِيرُ الْجُودِ
 وَالْفَضْلِ فِي صَحَائِفِ الْعِزِّ وَالْإِيقَانِ لِيُرْفَعَ بِذَلِكَ كُلُّ الْأَحْزَانِ عَنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ فِي كُلِّ
 حِينٍ وَزَمَانٍ، إِذَا فَأَبَشِّرُوا فِي قُلُوبِكُمْ يَا مَنْ دَخَلَ فِي مَمَالِكِ الْوُجُودِ وَالْأَكْوَانِ، إِذَا
 يُنَادِي مُنَادِي الرُّوحِ فِي قُطْبِ الْبَقَاءِ مَرْكَزِ الْعُلُوقِ وَالرُّفْعَانِ وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللهِ الْعَزِيزِ
 الْمَنَّانِ، تَاللهِ قَدْ فُتِحَ حَتْمٌ إِنَاءِ الْمِسْكَ مِنْ يَدِ الْقُدْرَةِ مِنْ ذِي شَوْكَةِ وَسُلْطَانٍ وَإِنَّ هَذَا
 لَفَضْلٌ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَأَدَارَ كَأْسِ حَمْرِ رُمَانٍ مِنْ يَدِ يُوسُفِ الْأَحَدِيَّةِ بِجَمَالِ

السُّبْحَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، إِذَا فَاسْرُعُوا وَتَكَأَسُوا يَا مَلَأَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ هَذَا السَّلْسَبِيلِ الْحَيَوَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْعُشَاقِ قَدْ
 أَشْرَقَ جَمَالُ الْمَعْشُوقِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَقُمْصَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْمَنَّانِ، وَيَا مَعْشَرَ الْأَحْبَابِ قَدْ طَلَعَ جَمَالُ الْمَحْبُوبِ عَنِ أَفْقِ الْقُدْسِ فَهَلُمُّوا وَتَعَالَوْا
 بِأَرْوَاحِكُمْ يَا أَصْحَابَ الْبَيَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَقَدْ ظَهَرَتِ الْحُجَّةُ
 وَالْبُرْهَانُ بِمَا قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِقِيَامِ اللَّهِ بِمَظْهَرِ نَفْسِهِ الْقَدَمَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَلَجَّتِ الْأَدْوَارُ وَتَلَجَّلَجَتِ الْأَكْوَارُ وَتَبَهَّجَتِ الْأَنْوَارُ بِمَا تَجَلَّى اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ دَوْحَةٍ ذَاتِ أَفْنَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، تَعَالَوْا يَا مَلَأَ الْأَصْفِيَاءِ بِمَا
 حَضَرَتِ الْأَرْوَاحُ وَنُشِرَتِ الْأَرْيَاحُ وَخُرِقَتِ الْأَشْبَاحُ وَرَبَّتْ أَلْسُنُ الْبَقَاءِ عَلَى كُلِّ شَجَرَةٍ
 ذَاتِ أَغْصَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، تَاللهِ قَدْ خُرِقَتِ الْحُجَبَاتُ وَخُرِقَتِ
 السُّبْحَاتُ وَكُشِفَتِ الدَّلَالَاتُ وَرُفِعَتِ الْإِشَارَاتُ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ وَقَدْرَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ
 اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، سُرُّوا وَأَسْرُوا بِالْكَتْمَانِ هَذَا الرَّمْزِ الْخَفِيِّ الْأَخْفَى الْخَفِيَّانَ لِنَلَّا يَعْرِفُوا
 الْأَغْيَارُ مَا تُكَأْسُونَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ الَّتِي كَانَتْ ذِي لَذَّةٍ وَجَذْبَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ
 اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ. يَا مَلَأَ الْبَيَانِ تَاللهِ قَدْ تَمَّ النِّعْمَةُ وَكَمُلَ الرَّحْمَةُ وَلَاخَ الْوَجْهَ بِالرَّوْحِ
 وَالرِّيْحَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ. أَنْ اشْرَبُوا يَا مَلَأَ الْأَصْحَابِ وَأَنْ
 أَبْشَرُوا مَلَأَ الْأَحْبَابِ مِنْ هَذَا السَّلْسَبِيلِ الدَّرِيِّ الشَّعْشَعَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْمَنَّانِ.